مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

# درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات، تنظيم المعلومات واستخدامها، تقييم المعلومات) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات.

**فواز ابراهيم العبدالله***

**ولاء الدعبل****

**(تاريخ الإيداع 26 / 1 / 2016. قبل للنشر في 14 / 6 / 2016)**

## □ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات وتنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات ) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وذلك بتطبيق مقياس للتنور المعلوماتي من إعداد الباحثة على 100 طالب وطالبة دراسات عليا وفق المتغيرات الآتية ( الجنس و نوع الكلية و المستوى العلمي)، للعام الدراسي 2015/2014 ، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: بلغت درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا 78.98 وهي درجة جيدة جداً، كما بينت النتائج بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لمتغير المستوى العلمي(ماجستير–دكتوراه) لصالح طلاب الدكتوراه، لكن لا يوجد فرق ذو دلالة على مقياس التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لمتغير نوع الكلية(علمية–إنسانية). كما قدم البحث مقترحات منها تزويد طلبة الدراسات العليا بطرق للوصول للمعلومات وتنظيمها واستخدامها وكذلك لتقييم المعلومات، والتركيز على تزويد الطلاب بمهارات التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لبرامج تقوم بها الكليات ووزارة التعليم العالي.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التَّنوّر المعلوماتي، النفاذ إلى المعلومات، تنظيم المعلومات واستخدامها، تقييم المعلومات، طلبة الدراسات العليا.

* أستاذ– قسم مناهج وطرائق التدريس– جامعة دمشق– دمشق– سورية.

** طالبة دراسات عليا(ماجستير)–قسم تقنيات التعليم–جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

# the degree of informantional litracy skills related to (accessing information, orginazing and using information and evaluating information)of high education students at Damascus university according to some variables

**Dr. Fawaz Ibrahem al abdallah***
**Walaa aldebal****

**(Received 26 / 1 / 2016. Accepted 14 / 6 / 2016)**

## □ ABSTRACT □

The research aims to determine the degree of litracy informantion skills related to (accessing information, orginazing and using information and evaluating information) of high education students at Damascus university by applying the informational litracy scalepreparedby researcher for 100 students according to the following variables(gender, scientific level and type of faculity) , for the academic year 2014/2015 the researcher reached the following results: the degree of informational literacy reached (78,98) for the higher education students which is a very good degree as the results show that there is statistaclly significant difference at a significant level (0,05) can be attributed to veriable of gender infavor of males and there is statistaclly significant difference at a significant level (0,05) can be attributed to variable of scientifical level infavor of PHD students but there is no statistaclly significant difference at a significant level (0,05) can be attributed to variable of type of faculty (scientific, humanistic), The research gave suggestions which provide to students methodes to access information, organize and use information as well as to evaluate the information, and focus on providing informational litracy skills to students according to programs carried out by faculties and ministry of high education.

**Keywords:** skills of informational litracy, accessing information, organizing and using information, evaluating information,high education students.

* **Professor-department of Curricula and Methods of Instruction-Damascus university-Damascus-Syria.**
** **Postgraduate student- Damascus university-damascus-syria.**

**مقدمة:**

لاشك أننا نعيش بمأزق حضاري شديد الحرج، فقد حلت بنا موجةٌ معلوماتيةٌ عارمةٌ، فبعد أن انطلق الإعصار المعلوماتي من قممه من خلال شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال (زيتون، 2004، 314 ) أصبحت ظاهرة المعلومات في هذا العصر أمراً لابد من التعايش معه والانتباه إلى تفاعلاته ومردوداته على مختلف جوانب الحياة المعاصرة سواء من حيث الكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تبث عبر الوسائط والأدوات المختلفة، أو من حيث الأشكال المتنوعة لهذه المعلومات"(عليان،2006، 124). فلذلك إن الاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات التَّنوّر المعلوماتي والتعلم مدى الحياة ، ومن هنا لابد من الإشارة إلى أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها سوى خيار مجتمع المعلومات إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بأشكاله كافة.(عبد الهادي، 2002، 9). ولاشك أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفاً بحد ذاته وإنما وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتياً، قادر على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر وغرس مهارات التعلم مدى الحياة في الخريجين (عيد،2004، 143).فلا يتوقع أن تتنافس دولة ما في الاقتصاد العالمي الجديد الذي تصبح فيه المعلومات منتجاً مهماً بدون قوة عاملة ماهرة، تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من التَّنوّر المعلوماتي، إذ يقع على الجامعات هنا عبء إفراز مخرجات بشرية، يمكن أن نسميهم بأغنياء المعلومات لا فقراءها ( Burch,2008). كل ذلك يتطلب مهارة متطورة لمعالجة المعلومات والخروج بأفكار جديدة بسرعة وبشكل دائم، لذلك وفي ظل متغيرات هذا العصر اتخذت العديد من المصطلحات مفاهيم جديدة ولعل من أهم تلك المصطلحات التَّنوّر المعلوماتي **informational literacy** الذي ينطوي على عدة مهارات. لذلك تسعى الباحثة إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم من أهم فئات المجتمع لما يتسمون به من طاقات وقدرات يمكن أن تستغل وتستثمر في بناء المجتمع.

**مشكلة البحث**

أثرت الثورة المعلوماتية التي نعيشها اليوم على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للفرد والمجتمع، والتي أدت بدورها إلىتضخم المعلومات المنتجة التي تُبث عبر الوسائط والأدوات المختلفة،حيث أشار ليمان ( Lyman,2000) إلى أن الفهم الجيد المرتبط بالاستخدام الجيد لتلك الوسائط والأدوات أمراً ضرورياً للإفادة من الزيادة المستمرة في المعلومات، وتتبع أهمية موضوع كالتَّنوّر المعلوماتي من أنّه يعد حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وذلك لأن إحدى مهاراته الضرورية هي القدرة على البحث عن المعلومات وترتيبها وتنظيمها (اليونسكو، 2005)، فلذلك نحن لسنا فقط مطالبين أن نكون فطنين ولكن دؤوبين على التعلم ونقد وتحليل مايكتب (زيتون،2004، 320).ومنه لأجل مسايرة مجتمع المعلومات فلابد من العمل على محو أميةالمعلومات لأن المفهوم الجديد لمحو الأمية يهدف إلى توافر حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تلزم كل إنسان ليتكيف مع متغيرات العصر ومطالب العيش(علي،2001، 54). وتبقى مسألة التَّنوّر المعلوماتي تفرض نفسها بقوة في المجتمعات الحديثة لمواجهة أزمة الكم الهائل من المعلومات وتدفقها الكبير، لذلك تسعى العديد من الدول إلى نشرها والاهتمام بها بدءاً من جميع مؤسسات الدولة التعليمية وخاصة الجامعات التي تواجه مجموعة كبيرة من التحديات تفرض عليها تغيير أسلوب عملها التقليدي سواء من ناحية المحتوى العلمي أو الأساليب و التقنيات المستخدمة أوطرائق تقويم الدارسين والعمل على تزويدهم بمهارات عملية، وهنا نركز تحديداً على طلاب الدراسات العليا إلى أن البحث العلمي والتقصي من طبيعة عملهم بما يتضمن ذلك من حل للمشكلات واتخاذ للقرارات فهم أحوج من غيرهم لمهارات التَّنوّر المعلوماتي،

ولكن ما لاحظته الباحثة كطالبة دراسات عليا من ضعف في مهارات التَّنوّر المعلوماتي سواء في البحث عن المعلومات واختيار أفضل استراتيجياته وتقويم ما تم التوصل له من المعلومات سواء إلكترونياً أو ورقياً لدى زملائها، ومن خلال ما أكدته دراسات سابقة عربية وأجنبية على أهمية معرفة درجة التَّنوّر المعلوماتي وتوافر مهاراته لدى عينات مختلفة من الطلبة كدراسة العمودي والسلمي ( 2008) ود راسة موغان maughan (2001) ودراسة جامعة سكرانتون في بنسلفانيا (The Scranton University,2005)، وانطلاقاً من ذلك ومن ندرة الأبحاث المحلية و العربية، على حد علم الباحثة، حول هذا الموضوع ورغبة الباحثة في تحديد درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، انبثقت فكرة البحث وتحدد الباحثة المشكلة في السؤال الآتي: ما درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات؟

## أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في:

1. إبراز أهمية موضوع التَّنوّر المعلوماتي وذلك لتمكين طلبة الدراسات العليا من حل المشكلات التي تواجههم في ظل مايقومون به من أبحاث والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة كالتعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات.
2. حث متخذي القرار على الاهتمام بقضية التَّنوّر المعلوماتي وعمل برامج وخطط تابعة لوزارة التعليم العالي لتمكين طالب الدراسات العليا من هذه المهارات.
3. قلة الدراسات العربية السابقة لا بل ندرتها على حد علم الباحثة، لذا تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على درجة توافر مهارات التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العيا ، وإن كان ذلك من الناحية الإحصائية فقط.

**كما يهدف هذا البحث إلى:**

تعرف درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلومات المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا وفقاً لبعض المتغيرات في جامعة دمشق.

عرف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة امتلاكهم لمهارات للتنور المعلوماتي تبعاً لمتغيرات(الجنس و نوع الكلية و المستوى العلمي).

**أسئلة البحث:**

ما درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا

**فرضيات البحث:**

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس(ذكور –إناث).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير نوع الكلية(علمية– إنسانية).
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير المستوى العلمي (ماجستير –دكتوراه).

## منهجية البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي كونه المناسب لتحديد درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى أفراد العينة حيث يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات .حيث قامت الباحثة من خلال هذا المنهج بإعداد مقياس للتعرف على درجة التَّنوّر المعلوماتي من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، ومن ثم جمعت البيانات من أفراد العينة وتم وصفها وتحليلها من خلال العمليات الإحصائية المناسبة وبعد ذلك نوقشت وفسرت في ضوء الأدب السابق والواقع الميداني وقد تم الاعتماد على برنامج SPSS لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، النسخة 17، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار **t** للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة.

**مجتمع البحث وعينته:**

اختارت الباحثة كلية علمية(كلية الاقتصاد) وكلية إنسانية(كلية التربية) حيث تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الدراسات العليا في كليتي الاقتصاد والتربية في جامعة دمشق لعام 2015/2014 والبالغ عددهم 1546 ثم تم اختيار عينة قدرها (7%) من أفراد المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول ( 1) يبين توزع عينة البحث وخصائصها الديموغرافية.

**الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة في الكليات المختارة بحسب الجنس ونوع الكلية والمستوى العلمي**

| الجنس | | التخصص | | مستوى الدراسة | |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | إناث | كلية علمية | كلية إنسانية | ماجستير | دكتوراه |
| 56 | 44 | 56 | 44 | 65 | 35 |
| 100 | | 100 | | 100 | |

**حدود البحث:**

**1-حدود بشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في جامعة دمشق للعام 2014-2015 في كلية التربية وكلية الاقتصاد والبالغ عددهم( 1546 ) طالب وطالبة.

**2-حدود مكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة دمشق كلية التربية و كلية الاقتصاد.

**3-حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي2015/2014.

**4-حدود موضوعية:** وتتجلى بدراسة درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعا لمتغير( الجنس و نوع الكلية و المستوى العلمي ) وقياسها من خلال الأدوات المستخدمة، كما تتوقف إمكانية تعميم النتائج في حدود خصائص العينة وأدوات البحث والزمن المطبق فيه البحث.

**أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:**

لتحقيق اهداف البحث وللتعرف على درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي قامت الباحثة بإعداد مقياس البحث كالآتي:

**مقياس التَّنوّر المعلوماتي:** تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والاطلاع على بعض أدوات القياس الخاصة بدرجة التَّنوّر المعلوماتي ومنها:

دراسة سكرودير وكاهوي(Schroeder&cahoy,2010 ) .

دراسة العمودي والسلمي (2008).

دراسة بن يحيى وحمدي(2011).

وفي ضوء ذلك تم إعداد المقياس في صورته الأولية المكونة من ( 36) فقرة موزعة على المهارات الثلاث(النفاذ إلى المعلومات وتنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) وتحديد بدائل الإجابة(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وقسمت الباحثة التقدير إلى ثلاثة مستويات بناءً على أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب وهي 36 وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها وهي 180 فكانت التقديرات كما في الجدول الآتي:

**الجدول (2) معيار الحكم على درجة التنور المعلوماتي**

| 72-36 | 108-73 | 144-109 | 180-145 |
|---|---|---|---|
| ضعيف | متوسط | جيد | جيد جداً |

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أ-**صدق المقياس:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين( 10) من أصحاب الخبرة والاختصاص (مناهج وطرائق تدريس، قياس وتقويم)، للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى ملاءمة مفردات المقياس للهدف الذي وضعت ومن أجله ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وكان عددها ( 4) وبذلك بقي العدد النهائي لبنود الاستبانة (36) فقرة.

**ب -الدراسة الاستطلاعية**:تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها( 30) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في جامعة دمشق (الجدول 3) وهي من خارج العينة الأساسية، وذلك للتعرف على مدى ملاءمة ووضوح فقرات المقياس لأفراد عينة البحث، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة للطلاب.

**الجدول(3) توزع أفراد عينة البحث الاستطلاعية**

| الجنس | | التخصص | | مستوى الدراسة | |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | إناث | كلية علمية | كلية إنسانية | ماجستير | دكتوراه |
| 14 | 16 | 11 | 19 | 17 | 13 |
| 30 | | 30 | | 30 | |

**ثبات المقياس:** اعتمدت الباحثة على طريقتين للتأكد من أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات موثوق به، وهي:

أ- **(ثبات الاتساق الداخلي أو معادلة ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha")**

التي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الأداة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ ( 0.812) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للأداة، وهذا ما يمكننا من استخدام المقياس وتطبيقه.

**ب- الثبات بالإعادة :** تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على العينة الاستطلاعية السابقة إذ أعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات ثبات الإعادة للدرجة الكلية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني .حيث قامت الباحثة

بتطبيق المقياس على العينة استطلاعية المكونة من ( 30) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بتاريخ 11/10 /2015 وبعد أسبوعين تم التطبيق للمرة الثانية ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وأتت النتيجة بوجود ارتباط موجب وقيمته ( 0.726)، وهو دال كما يبينه الجدول رقم (4 ).

**الجدول (4 ) درجات الثبات بالإعادة للمقياس**

| الاستبيان | قيمة الترابط | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|
| المجموع الكلي | 0.796 | 0.000 | دال عند 0.01 |

**مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية**

**التَّنوّر المعلوماتي information literacy:** تعرفه اليونسكو أنه: "قدرة الأفراد على إدراك حاجاتهم من المعلومات، وتحديد مصادر تلك المعلومات وتقييم نوعيتها، وتخزين واسترجاع المعلومات، واستخدامها بشكل أخلاقي والإفادة منها لخلق وابتكار معرفة جديدة."( Catts and Lan,2008,7). وعرفته جمعية المكتبات الامريكية ( American Library Assosiation) بأنه "مجموعة القدرات التي يحتاج إليها الفرد ليعرف متى يكون هناك حاجة للمعلومة، وكيف يحدد مكانها ويقيمها، وكيف يستخدمها بشكل فعال"( ALA,2000, 2) .

**وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه:** قدرة الفرد على تحديد ما الذي يحتاج إليه من المعلومات وتحديد أفضل طرق واستراتيجيات البحث وكيفية تنظيم هذه المعلومات واختيار المناسب منها بعد تقييمها مع مراعاة الحدود الأخلاقية والاجتماعية في التعامل مع المعلومات.

**مهارات التَّنوّر المعلوماتي: وتعرّف الباحثة كل منها اجرائياً بأنها:**

**مهارة النفاذ للمعلومات:** مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من تحديد المعلومات التي يحتاج إليها سواء أكانت معلومات ورقية أو الكترونية، وكيفية تحديد مكانها، وتحديد أفضل استراتيجيات البحث للوصول لها.

**مهارة تنظيم المعلومات واستخدامها:** مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من تصنيف ما تم التوصل له من معلومات وتخزينها ومعالجتها والربط بينها وبين معلومات سابقة للوصول لأفكار جديدة.

**مهارة تقييم المعلومات:** مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من التحقق من صدق وموثوقية المعلومات التي تم التوصل لها وتقييم فعاليتها. ومهارات التَّنوّر المعلوماتي الأساسية هنا (النفاذ إلى المعلومات وتنظيم المعلومات واستخدامها وتقييم المعلومات) التي تعتقد عينة الدراسة أنها تمتلكها، حيث تم قياسها من خلال المقياس المعد لذلك.

**طلبة الدراسات العليا:** هم الطلاب الملتحقون ببرامج الماجستير والدكتوراة في جامعة دمشق في الكليات العلمية والإنسانية في العام الدراسي 2015/2014.

**الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية:**

- دراسة **العمودي والسلمي(2008)** السعودية :

***" الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز"*** إذ هدفت الدراسة لاستكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك

عبد العزيز بلغ حجمها ( 173) طالبة، وأظهرت النتائج توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات، في حين ظهر افتقار واضح لدى أغلبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية ، كما بينت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات قد تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدام المكتبة وخدماتها، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي.

– دراسة **بن يحيى و حمدي (2011)** الأردن : "**مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمعلوماته**" حيث هدفت الدراسة إلى تعرف مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بمفهوم التَّنوّر المعلوماتي . ودرجة امتلاكهم لمهاراته. تكونت العينة من 166 طالباً وطالبة في أربع كليات. وتم بناء أدوات الدراسة التي كانت عبارة عن استبانتين وأظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها، وجود فروق في مدى وعي الطلبة بمفهوم التَّنوّر المعلوماتي ودرجة امتلاكهم له لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية.

**الدراسات الأجنبية:**

–قام **براون Brown (1999)** جامعة أكلاهوما / الولايات المتحدة الأمريكية :

"**Information literacy of physical science graduate students in the information age**"

"**التَّنوّر المعلوماتي لطلاب العلوم الفيزيائية الخريجين في عصر المعلومات**".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم العلوم الفيزيائية في جامعة أكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتوزيع أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على ستة وثلاثين طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في القسم، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة كان عالياً، وقد أظهر الطلاب قدرة على إيجاد المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل جيد.

–دراسة **جريمز وبونينج Grimes and Boening ( 2001)** كلية شيلتون الجامعية /ألاباما/ الولايات المتحدة الأمريكية:

"**Worries with the Web: A look at student use of Web resources**"

"**المخاوف تجاه شبكة الانترنت: نظرة على استخدام الطلاب لمصادر شبكة الانترنت.**

هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الطلاب لمصادر الويب الموثوقة وتقييمها. حيث أجريت الدراسة على خمسين طالباً وطالبة في السنة الأولى من مرحلة البكالوريوس وقد تم إجراء مقابلات مع الطلاب وتحليل المصادر الإلكترونية التي استخدموها في أبحاثهم وتقييمها وفق معايير وضعها الباحثان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يستخدمون مصادر غير موثوق بها كما أنهم لا يقيمون المصادر التي يستخدمونها، وأكدت الدراسة بأن الطلاب لا يتلقون إرشادرات كافية من معلميهم حول كيفية اختيار وتقييم مصادر الويب.

– دراسة **موغان maughan (2001)** كاليفورنيا/بركلي الولايات المتحدة الأمريكية:

"**Assessing information literacy among undergraduates**"

"**تقييم التَّنوّر المعلوماتي لدى غير الخريجين**"

هدفت إلى تحديد مستوى التَّنوّر المعلوماتي لطلاب البكالوريوس من خلال ثلاثة استطلاعات رأي تم إرسالها عبر البريد الالكتروني إلى 636 طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب يعتقدون بأنهم يمتلكون مهارات التَّنوّر المعلوماتي، بينما أظهرت الاختبارات التي خضعوا لها عكس ذلك.

-دراسة **جامعة سكرانتون the university of Scranton(2005)** في بنسلفانيا/الولايات المتحدة الامريكية وهي دراسة بعنوان: "**تقييم التَّنوّر المعلوماتي Information literacy assessment**" حيث هدفت إلى تحديد مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى طلابها وذلك بهدف تطوير برنامج للتنور المعلوماتي بالجامعة،حيث تم إجراء اختبار مكون من خمسة وعشرين سؤالاً على عينة من الطلاب في مرحلة البكالوريوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب في السنة الأخيرة حصلوا على درجات أعلى قي الأسئلة المتعلقة بمهارة تحديد المعلومات المطلوبة ومهارة الوصول إلى المعلومات، ولكنهم حصلوا على درجات أقل في الأسئلة المتعلقة بتقييم المعلومات ومصادرها، وفي استخدام المعلومات بشكل فعال لحل مشكلة معينة. كما كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاب كان بشكل عام ضعيفاً نوعاً ما.

-وقد قام **هيبورث و ويما Hepworth and wema (2006)** جامعة دار السلام / تنزانيا:

"**The design and implementaion of an information literacy training course that integrated information and library science conceptions of information literacy**".

"**تصميم وفاعلية دورة تدريبية للتنور المعلوماتي مكملة لمفاهيم المعلومات وعلم المكتبات للتنور المعلوماتي**"

وتم تصميم وتنفيذ دورة تدريبية للتنور المعلوماتي مدتها سبعة أيام لإثني عشر طالباً وطالبة في مستوى الماجستير، حيث تم إجراء اختبار قبلي وبعدي للطلاب، وأظهر الامتحان القبلي أن لدى الطلاب ضعفاً عاماً في مستوى التَّنوّر المعلوماتي، حيث أجاب نصف الطلاب تقريباً إجابات خاطئة على نصف أسئلة الامتحان، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الصعوبات لدى الطلاب في التعامل مع الحاسوب حيث كان الجزء المتعلق بمهارات البحث في الإنترنت هو أكثر الأجزاء التي عانى منها الطلاب.

- **دراسة ميشيل michelle( 2006)** نيوزيلاندا:

"**Improving library services for graduate nurse students in New Zealand**"

"**تحسين الخدمات المكتبية للطلاب غير الخريجين في نيوزيلاندا**"

كان الهدف الكشف عن المهارات الأساسية للتنور المعلوماتي لدى عينة من الطلبة بلغ عددهم ( 282) طالباً وطالبة في السنة الأخيرة، وأظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للمهارات الأساسية للتنور المعلوماتي كان متوسطاً لدى طلبة التخصصات الأدبية، بينما كان مستوى هذه المهارات مرتفعاً لدى طلبة الطب والهندسة، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المهارات تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي.

- دراسة **وين وشيه Wen & Shih(2008)** التايوان:

"**Exploring the Information literacy Competence Standards for Elementary and High School Teachers**".

"**كشف معايير كفايات التَّنوّر المعلوماتي لمعلمي المرحلة الأساسية والثانوية**"

هدفت إلى وضع معايير لكفاءة التَّنوّر المعلوماتي لدى معلمي المرحلة الأساسية والثانوية، وقد تم إعداد استبانة حول تلك المعايير وتم توزيعها على( 33) من مديري المدارس وأساتذة الجامعات والمختصين والمعلمين، وقد تضمنت المعايير في صورتها النهائية ثلاثة أبعاد هي: المعرفة، والمهارات، والاتجاهات. وقد وجدت الدراسة أن بعد الاتجاه هو البعد الأكثر تأثيراً في تعزيز كفاءة التَّنوّر المعلوماتي لدى المعلمين، وفي رغبتهم المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وأوصت الدراسة بالإفادة من المعايير كأداة للتقويم الذاتي من قبل المعلمين، وكذلك الإفادة منها كأساس للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لمعلمي المرحلتين الأساسية والثانوية.

– دراسة **سكرودير وكاهوي Schroeder& cahoy (2010)** الولايات المتحدة الأمريكية:

"**Valuing Information Literacy: Affective Learning and the Assossiation of college & Research Libraries (ACRL) Standard**"

"**تقييم التَّنوّر المعلوماتي: التعليم الفعال ومعايير رابطة الجامعات ومكتبات البحث (ACRL)**"

فقد ركزت على تقويم مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين وفق معايير عالمية محددة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبلغ حجم عينة الدراسة (344) طالباً وطالبة ملتحقين للدراسة في جامعة أمريكية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقويم الطلبة لمستوى التَّنوّر المعلوماتي كان مرتفعاً، كما ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري التحصيل والتخصص لصالح الطلبة المتفوقين والطلبة من التخصصات العلمية و عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل الأكاديمي.

– دراسة **إنجلمان وتيرجان Engelmann& Tergan(2010)** ألمانيا:

**Evoking Knowledge and Information Awareness for Enhancing Computer–Supported Collaborative Problem Solving**

"**استدعاء المعرفة والوعي المعلوماتي لتعزيز التعاون المدعوم لحل مشكلات الحاسوب**"

هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى فهم طلبة الجامعات المعلوماتية من خلال برامج متخصصة في الوعي المعلوماتي، وكانت عينة الدراسة ( 192) طالباً وطالبة في مرحلة ماقبل التخرج، وأظهرت النتائج فعاية برامج التدريب لرفع مستوى الوعي المعلوماتي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فعالية هذه البرامج تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** بعد الاطلاع على الدراسات (العربية والأجنبية) التي تناولت التَّنوّر المعلوماتي لدى عينات مختلفة من الطلبة يمكن تحديد أوجه الإفادة من تلك الدراسات في توجيه واقتداء الدراسة الحالية في عدة مجالات بحثية هي:–الإطار النظري للدراسة الحالية وفي صوغ مشكلة الدراسة الحالية وفرضياتهاو تصميم أداة الدراسة وكذلك الإفادة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية، ورغم إفادة الباحثة من الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية تتميز عن سابقتها بتركيزها على تعرف درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات). لدى طلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغيرات متنوعة (الجنس و نوع الكلية و المستوى العلمي).

**الإطار النظري:** مفهوم التَّنوّر المعلوماتي: لقد تطور مفهوم التَّنوّر المعلوماتي منذ السبعينات من القرن الماضي حيث قدم زوركوسكي رئيس جمعية صناعة المعلومات في أمريكا عام 1974 في ورقته المقدمة إلى اللجنة الوطنية

للمكتبات وعلم المعلومات ( the National Commission on Libraries and Information (NCLIS مفهوماً جديداً للتنور المعلوماتي بأنه" تدريب الناس على استخدام مصادر التعلم في أعمالهم"(بركات، 2012، 24) أي أن الناس يستخدمون كثيراً من تقنيات الوصول للمعلومات من أجل حل المشكلات، هذا يعني أن المتنورين معلوماتياً هم الأشخاص القادرون على حل مشاكلهم باستخدام استراتيجيات ومصادر معلومات عديدة ومتنوعة، كما عرف ويبر و جونستون (webber&Johnston,2006,321) التَّنوّر المعلوماتي بانه "قدرة الشخص على الوصول لهذه المعلومات، وفهم المصادر المتنوعه للمعلومات" وفي تعريف آخر للتنور المعلوماتي هو القدرة على إيجاد المعلومات وترجمتها إلى معانٍ مفهومةٍ وخلق أفكار جديدة ( Mckenzie,2000,8) وقد رأت تومسون وهنسلي أن التَّنوّر المعلوماتي معرفة كيف تتعلم أو القدرة على اشتقاق المعنى من المعلومة (Thompson,henley,2007,54 ) لذلك نستطيع القول إنه تكمن إحدى الخواص الأساسية للقرن الواحد والعشرين في وفرة المعلومات وذلك نتيجة للتنوع والانتشار في مصادر المعلومات وتعدد طرق الوصول إليها مما يؤدي إلى صعوبة فهم المعلومات المتوافرة، وأخذ المناسب منها وتحديد مدى مصداقيتها ناهيك عن وجود تلك المعلومات بصيغ مختلفة ومتعددة مّما يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالتَّنوّر المعلوماتي، لأنه الوسيلة التي يستطيع الأفراد من خلالها التعامل مع المعلومات التي يحتاجون إليها ( bundy,2004). وبناءً على ذلك فإن التَّنوّر المعلوماتي يتطلب مجالاً عريضاً من المهارات وتتضمن:

- استخدام المعلومات لحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- المشاركة في المعرفة knowledge share ونشرها بصورة تناسب من توجه إليهم.
- استخدام مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات والقدرة على تطبيق التكنولوجيا الحديثة.
- القدرة علي التعلم المستقل مدى الحياة ( Assossiation of College and Research Libraries, 2000) وتساعد مهارات التَّنوّر المعلوماتي الأفراد على ايجاد حلول لمشاكل المعلومات، فإن إجادة هذه المهارات تمكن الأفراد من أن يصبحوا متعلمين مستقلين مدى الحياة، وتشمل هذه المهارات:

1 ) النفاذ إلي المصادر واستخدامها: في الأشكال المطبوعة و المصورة والإلكترونية.

2) الفهم والاستخدام الفعال والكفء لاستراتيجيات البحث.

3) اختيار وتفسير و تقييم و استعمال المعلومات من كل المصادر والوسائل.

4) توسيع نطاق معرفتهم وفهمهم للعالم والناس الموجودة فيه.

5) التفكير النقدي، واتخاذ القرارات وفقا للاحتياج الشخصي و المعتقدات وأيضا البرهان الحقائقي.

6) المشاركة بالمعلومات والآراء والقدرة على تبرير ذلك من خلال الحجج المنطقية.

7) فهم واحترام قيم ومعتقدات الثقافات الأخرى (علم الدين،2002)

**أغراض التَّنوّر المعلوماتي** التي لخصها زيتون فيما يأتي :

--يتعرف الفرد على مدى حاجته للمعلومات كما يدرك كيفية تصميم المعلومات، وتخزينها، وتنظيمها.

-يتعرف على أنسب طرق البحث، ونظم استرجاع المعلومات وينتقيها ويطور استراتيجيات البحث الفعالة.

-يحلل المعلومات، ويستخدم المعلومات بفاعلية لإنجاز غرض محدد ويقيم ناتج البحث عن المعلومات.(زيتون، 2004، 321-322).وعليه فإنَّ الفرد المثقّف معلوماتياً يتميز بالقدرة على:

1)الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات وصياغة الأسئلة بالاعتماد على الحاجات المعلوماتية.

2) تطوير استراتيجيات بحث ناجحة للوصول لمصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها..

3 ) إمكانية تمييز مصادر المعلومات (السلمي والعمودي،2008، 184)
4 تقييم نوعية المعلومات التي تم الحصول عليها و تنظيم المعلومات للإفادة منها.
5) استعمال المعلومات بشكل فعال (علم الدين، 2002).

## النتائج والمناقشة:

**الإجابة عن سؤال البحث:** للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على: ما درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ (النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) لدى عينة من طلبة الدراسات العليا وفقاً لبعض المتغيرات؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من مهارات التَّنوّر المعلوماتي بناءً على إجابات أفراد العينة على المقياس المقترح كما هو موضح في الجدول رقم (5).

**الجدول (5 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهم لمهارات التَّنوّر المعلوماتي**

| درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي | المجموع | النفاذإلى المعلومات | تنظيم المعلومات واستخدامها | تقييم المعلومات |
|---|---|---|---|---|
| العينة | 100 | 100 | 100 | 100 |
| المتوسط الحسابي | 169.6700 | 31.0200 | 20.0100 | 34.2800 |
| الانحراف المعياري | 24.83076 | 4.34609 | 3.98100 | 6.35018 |
| المدى | 120.00 | 17.00 | 15.00 | 24.00 |
| الترتيب | ــــــ | 2 | 3 | 1 |

يتضح من الجدول( 5) أن متوسط درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العلياعلى المهارات مجتمعة كانت 169.67 وهي درجة جيدة جداً وفقاً لمعيار الحكم الذي وضعته الباحثة عند تصحيح المقياس في الجدول رقم(2). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة براون حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التَّنوّر المعلوماتي لطلبة الدراسات العليا مرتفع، كما أظهر الطلبة في دراسة **براون Brown (1999)** مستوى جيداً بالنسبة لإيجاد المعلومات وتقييمها واستخدامها. ويلاحظ من الجدول أن المجال الأول النفاذ إلى المعلومات احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 31.02 واحتل تنظيم المعلومات واستخدامها المرتبة الأخيرة بمتوسط 20.01 بينما احتل تقييم المعلومات المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 34.28 ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن طلاب الدراسات العليا تعتمد دراستهم على البحث عن المعلومات واختيار أنسب الطرق والوسائل وتقييم المعلومات بما يتناسب مع طبيعة دراستهم إضافة إلى أن نسبة طلاب الدكتوراه قد أثرت على ارتفاع درجة التَّنوّر في المجموع . وتختلف مع دراسة **موغان maughan(2001)** التي أظهرت عدم امتلاك الطلبة لمهارات التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لما أظهرته الاختبارات.

**الفرضية الأولى:** لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس(ذكور–إناث)، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في محاور المقياس الثلاثة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغير الجنس، و الجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار(ت).

**الجدول (6 )الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة امتلاكهم لمهارات التَّنوّر المعلوماتي تبعاً لمتغير الجنس**

| المحور | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفاذ للمعلومة | ذكور | 56 | 32.5357 | 3.67282 | 4.262 | 98 | .44 | غير دال |
| | إناث | 44 | 29.0909 | 4.40833 | | | | |
| تنظيم المعلومات واستخدامها | ذكور | 56 | 20.5536 | 3.95391 | 1.551 | 98 | .895 | غير دال |
| | إناث | 44 | 19.3182 | 3.95188 | | | | |
| تقييم المعلومات | ذكور | 56 | 36.6071 | 3.85972 | 4.522 | 98 | .000 | دال |
| | إناث | 44 | 31.3182 | 7.59979 | | | | |
| المجموع | ذكور | 56 | 178.1607 | 18.82820 | 4.164 | 98 | .000 | دال |
| | إناث | 44 | 158.8636 | 27.43584 | | | | |

بالنظر إلى المجموع الكلي في الجدول( 6) فإن مستوى الدلالة 0.000 أصغر من 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، و وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0,05) بين الذكور والإناث لصالح الذكور ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن اهتمام الذكور بالبحث عن المعلومات وتنظيمها أكبر من اهتمام الإناث، كما أن لدى الذكور الوقت الكافي للدخول للإنترنت والذهاب للمكتبات والقيام بالبحث عن المعلومات وتنظيمها وإعطاء وقت أكبر للبحث من الإناث اللواتي قد تمنعهن ظروفهن الاجتماعية من إعطاء مثل هذا الوقت للبحث. إلا أن بعد تقييم المعلومات حصل على أعلى متوسط حسابي و لصالح الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي 36.60، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الذكور يعطون وقتاً أطول لتقييم المعلومات وإعادة النظر بطريقة نقدية لما يصلون له من معلومات. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **ميشيل michelle (2006)** إذ بينت النتائج وجود فرق في مستوى مهارات التَّنوّر المعلوماتي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتختلف مع نتائج دراسة **العمودي والسلمي (2008)** إذ أظهرت النتائج توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات.

**الفرضية الثانية:** لاختبار الفرضية الثانية التي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير نوع الكلية(كلية علمية وكلية إنسانية). تم استخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في محاور المقياس الثلاثة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغير نوع الكلية. و الجدول رقم (7) يبين نتائج اختبار(ت).

**الجدول رقم (7 ) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة امتلاكهم لمهارات التَّنوّر المعلوماتي تبعاً لمتغير نوع الكلية**

| المحور | نوع الكلية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفاذ للمعلومات | علمية | 56 | 30.6964 | 4.28070 | .839- | 98 | .404 | غير دال |
| | إنسانية | 44 | 31.4318 | 4.44291 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تنظيم المعلومات واستخدامها | علمية | 56 | 20.6964 | 3.77513 | 1.973 | 98 | .051 | غير دال |
| | إنسانية | 44 | 19.1364 | 4.10666 | | | | |
| تقييم المعلومات | علمية | 56 | 32.6429 | 7.11063 | 3.026 | 98 | .002 | دال |
| | إنسانية | 44 | 36.3636 | 4.49853 | | | | |
| المجموع الكلي | علمية | 56 | 166.3036 | 27.61615 | -1.540 | 98 | .113 | غير دال |
| | إنسانية | 44 | 173.9545 | 20.26103 | | | | |

بالنظر إلى المجموع الكلي في الجدول( 7) فإن مستوى الدلالة 113. 0 أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0,05) تبعاً لمتغير نوع الكلية(إنسانية-علمية)، وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة الدراسة في الكليات الإنسانية والعلمية في الدراسات العليا تعتمد على البحث عن المعلومات واختيار أفضل السبل لذلك مما يؤدي لتطوير المهارات عند طلاب الكليات الإنسانية والعلمية على حد سواء. ماعدا بعد التقييم فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق لصالح الكليات الإنسانية حيث بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية 36،36 مقابل 64 ،32 للكليات العلمية وممكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة الكليات العلمية تعتمد دراستهم على التطبيق والتجريب بينما طلبة الكليات الإنسانية تعتمد دراستهم بشكل كبير على البحث عن المعلومات وتقيمها وتقييم مصادرها المختلفة.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع **دراسة إنجلمان وتيرجان Engelmann& Tergan (2010)** التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فعالية برامج الوعي المعلوماتي تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل.وتختلف مع دراسة **بن يحيى وحمدي(2011)** التي أظهرت وجود فروق في مدى وعي الطلبة بمفهوم التَّنوّر المعلوماتي ودرجة امتلاكهم له لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية. وكذلك تختلف مع نتائج دراسة جامعة سكرانتون **the university of Scranton (2005)** إذ أشارت النتائج فيها إلى أن الطلبة حصلوا على درجات أقل في الأسئلة المتعلقة بتقييم المعلومات ومصادرها، وفي استخدام المعلومات بشكل فعال لحل مشكلة معينة، و كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاب كان بشكل عام ضعيفاً نوعاً ما مع الإشارة إلى أن العينة كانت من طلاب البكالوريوس.

**الفرضية الثالثة:** لاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك مهارت التَّنوّر المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق تبعاً لمتغير المستوى العلمي (ماجستير و دكتوراه). تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة في محاور المقياس الثلاثة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. و يبين الجدول رقم (8) نتائج الاختبار.

**الجدول رقم (8 ) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة امتلاكهم لمهارات التَّنوّر المعلوماتي تبعاً لمتغير المستوى العلمي.**

| المحور | المستوى العلمي | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفاذ إلى المعلومات | ماجستير | 65 | 29.5692 | 4.36953 | -5.089- | 98 | .000 | دال |
| | دكتوراه | 35 | 33.7143 | 2.75010 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تنظيم المعلومات واستخدامها | ماجستير | 65 | 18.8308 | 3.40757 | -4.394- | 98 | .000 | دال |
| | دكتوراه | 35 | 22.2000 | 4.08584 | | | | |
| تقييم المعلومات | ماجستير | 65 | 31.3077 | 5.76607 | -8.269- | 98 | .000 | دال |
| | دكتوراه | 35 | 39.8000 | 2.56446 | | | | |
| المجموع | ماجستير | 65 | 158.2462 | 22.76032 | -8.033- | 98 | .000 | دال |
| | دكتوراه | 35 | 190.8857 | 10.36048 | | | | |

بالنظر إلى المجموع الكلي في الجدول رقم ( 8) فإن مستوى الدلالة 000. 0 أصغر من (0.05 ) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05) لصالح طلاب الدكتوراه إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي 190،88 لطلاب الدكتوراه مقابل 158،24 لطلاب الماجستير، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلاب الدكتوراه قد قاموا بإجراء بحوث عديدة خلال فترة دراستهم وبالتالي أصبح لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها وتنظيمها وتقييمها بشكل أكبر من طلاب الماجستير. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة براون **Brown (1999)** إذ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التَّنوّر المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا مرتفع، كما أظهر الطلاب في دراسة براون مستوى جيداً بالنسبة لإيجاد المعلومات وتقييمها واستخدامها. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **هيبورث وويما Hepworth and wema ( 2006)** حيث أظهرت النتائج وجود ضعف عام في مستوى التَّنوّر المعلوماتي لدى الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى أن دراسة هيبورث وويما شملت جزءاً يتعلق باستخدام الحاسوب والبحث عبر الانترنت وهو ما أثر في أداء الطلبة، إذ أشار بعضهم إلى افتقاره لمهارات الحاسوب.

## الاستنتاجات والتوصيات:

تم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات كان أهمها:

-درجة امتلاك مهارات التَّنوّر المعلوماتي المرتبطة بـ(النفاذ إلى المعلومات و تنظيم المعلومات واستخدامها و تقييم المعلومات) لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة دمشق كانت جيدة جداً.

-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لمتغير الجنس( ذكور-إناث) لصالح الذكور.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لمتغير المستوى العلمي(ماجستير-دكتوراه) لصالح طلاب الدكتوراه.

-لا يوجد فرق ذو دلالة على مقياس التَّنوّر المعلوماتي وفقاً لمتغير نوع الكلية (علمية-إنسانية).

وبناء على النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يأتي:

-التركيز على تزويد الطلبة من مختلف الكليات بمهارات التَّنوّر المعلوماتي، بسبب طبيعة دراستهم التي تعتمد على البحث والتقصي.

-زيادة الاهتمام بتصميم برامج تدريبية لإكساب طلبة الدراسات العليا مهارات التَّنوّر المعلوماتي.

-التركيز على تزويد طلبة الدراسات العليا بمعايير وطرق تقييم المعلومات.

-إجراء المزيد من الأبحاث محلياً للتعرف على احتياجات المجتمع وأفضل سبل لزيادة الوعي بالتَّنوّر المعلوماتي ومهاراته.

## المراجع:

### المراجع العربية:


1. بركات، زياد. *كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية*، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، ع28، ج2، 2012، ص11-50.

2. بن يحيى، ميسون ونرجس حمدي. *مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمفهوم التَّنوّر المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته*. مجلة دراسات العلوم التربوية الأردن، مج38، الملحق2،2011. 725-739.

3. زيتون، كمال عبد الحميد. *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات* . القاهرة، عالم الكتب، 2004، 445.

4. عبد الهادي، محمد فتحي. *مجتمع المعلومات في عصر الرقمنة والشبكات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ع18، 7-9 2002.

5. علي، نبيل. *الثقافة العربية وعصر المعلومات* . رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، ط 2، مطابع السياسية، الكويت، 2001، 78.

6. عليان، ربحي مصطفى. *مجتمع المعلومات والواقع العربي* .ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006، 254.

7. علم الدين ، محمود ،**مؤتمر الجامعات وشباب المستقبل**، القاهرة 21 /2002/12
تاريخ دخول الموقع: 2015/9/14.www.ahram.org.eg

8. العمودي، هدى، والسلمي، فوزية. *الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز*. مجلة دراسات المعلومات ،ع3، 2008، 161-224.

9. عيد، سهير عبد الباسط. *مجتمع المعلومات دراسة في المفاهيم والخصائص* والقياسات، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج11، ع22، 2004، 139-149.

10. اليونسكو ،*من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة* . التقرير العالمي لليونسكو، باريس، فرنسا، 2005،48.


### المراجع الأجنبية:


1. ALA. *Information Literacy Competency Standards for Higher Education*. Chicago, USA. 2000. 215.

2. Assossiation of College and Research Libraries (ACRL). *Information Literacy: position paper on information solving*. Chicago, 2000, 125.

3. BROWN, C. *Information literacy of physical science graduate students in the information age*. College and Research Libraries, Vol.60, N$^{o}$. 5,1999, 426-438.

4. BUNDY, A. *Australian and new Zealand information literacy framework: principles, standards and practice*. Australian and new Zealand institute for information literacy,2004, 131.

5. BURCH, S. *The information society and the knowledge society*,2008, 1/10/2015. <http:// vecam. org/ article517. Html>.

6. CATTS, R; Lan, J. *Towards Information Literacy Indicators*, Paris UNESCO,2008.78.

7. ENGELMANN, T ; TERGAN, S. *Evoking Knowledge and Information Awareness for Enhancing Computer- Supported Collaborative Problem Solving.* Journal of Experimental Education,2010,Vol. 78, N$^{o}$ . 2, 2010, 268- 290

8. GRIMES ,D ; BOENING ,C. *Worries With the Web: A look at Student Use of Web Resources*. College and Research Libraries, Vol. 62, N$^{o}$. 1, 2001, 11-22.

9. HEPWORTH, M. ; WEMA, E. January. *The Design and Implementaion of an Information Literacy Training Course that Integrated Information and Library Science Conceptions of Information Literacy*: educational theory and information behavior research, Tanzanian, Italics Journal, 2006,10/9/2015, <http://www.ics.heacademy.ac.uk/italics.html>

10. LYMAN, P. *Information literacy, Libral Educational*,Vol. 87, N$^{o}$ .1, 2000, 28-38.

11. MAUGAN, P. *Assessing information literacy among undergraduates: A discussion of the literature and the University of California-Berkeley assessment experience*. College and Research Libraries,Vol. 62, N$^{o.}$1,2001, 71-85.

12. MCKENZIE, K. *Developing information literacy skills in freshmen engineering technology students*, 2000, 22/8/2015, <http:// www. umanitoba. ca/ libraries/ mala/ infolit. pdf.html>

13. MICHELLI, H. *Improving library services for graduate nurse students in New Zealand*. Heath Information & Libraries Journal,Vol.23, N$^{o}$. 2, 2006, 102- 109.

14. SCHROEDER, R ; Cahoy, E. *Valuing Information Literacy: Affective Learning and the ACRL Standard*. Portal Libraries and the Academy,Vol.10, N$^{o}$ .2, 2010, 127- 146.

15. The University of Scranton. *Information literacy assessment*, Pennsylvania, USA,2005,22/9/2015, <http://academic.uofs.edu/department/pairo/documents/ Information-Literacy-Assessment-Report.pdf >

16. THOMPSON, M. ; HENLY, J. *The role of Academic libraries in the enhancement of information literacy*. Journal of Library & Information Science,Vol.71, N$^{o}$ 3 ,2007, 259- 267.

17. WEBBER, S; JOHNSTON, B. *Information literacy definitions and models*. 2006, 9/8/2015, http:// dis.shef.ac.uk/ litracy/ definitions.html.

18. WEN, J. ; SHIH, W. *Exploring the Information literacy Competence Standards for Elementary and High School Teachers*. Journal of Computer & Education ,Vol.50,N$^{o}$.3, 2008,787-806.